فعالية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف ♦

إعداد

د/ عبير حسن أحمد علي

أستاذ مشارك التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف

د/ محمد حسن الزبيدي

أستاذ مشارك القياس والتقويم، كلية الآداب، جامعة الطائف

د/ أحمد عبد الهادي ضيف كيشار

أستاذ مشارك علم النفس التربوي، عمادة الدراسات المساندة، جامعة الطائف

د/ محمد عبد الرحمن علي الغامدي

أستاذ مساعد علم النفس العيادي، الكلية الجامعية بتربة ، جامعة الطائف

د/ عطية محمد راجح المالكي

أستاذ مساعد علم النفس الاجتماعي والتنظيمي، الكلية الجامعية بتربة، جامعة الطائف

♦ تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية -رقم المشروع البحثي(6149-440-1)

فعالية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف

عبير حسن أحمد علي[1]*، محمد حسن الزبيدي[2]، أحمد عبد الهادي ضيف كيشار[3]، محمد عبد الرحمن علي الغامدي[4]، عطية محمد راجح المالكي[5]

1 - قسم التربية الخاصة، تخصص صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

2- قسم علم النفس، تخصص قياس وتقويم، كلية الآداب، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

3- عمادة الدراسات المساندة، تخصص علم النفس التربوي، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

4- قسم العلوم التربوية، تخصص علم النفس العيادي، الكلية الجامعية بتربة، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

5- قسم العلوم التربوية، تخصص علم النفس الاجتماعي والتنظيمي، الكلية الجامعية بتربة، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

❖البريد الالكتروني: Abeer_hassan96@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في كل من القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى عينة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وكان عدد المشاركين (18) تلميذًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تضم (9) تلاميذ، ومجموعة ضابطة تضم(9) تلاميذ، واشتملت أدوات البحث على البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار، ومقياس القيم الاجتماعية، ومقياس الاتجاه نحو المواطنة، وحصل تلاميذ المجموعة التجريبية على برنامج تضمن (27) جلسة تدريبية، وبعد الانتهاء من الجلسات طُبق مقياسي القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة (قياسًا بعديًا)، وتم القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي، وأشارت النتائج إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية، والاتجاه نحو المواطنة في القياس البعدي، واستمرارية التحسين أثناء القياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، لعب الأدوار، تحسن القيم الاجتماعية، الاتجاه نحو المواطنة، المرحلة الإبتدائية.

Effectiveness of role-playing training program in social values and attitude towards citizenship of children in primary school in Taif city in Saudi Arabia.

Abeer hassan Ahmed Ali[1], Mohammed Hassan al-Zubaidi[2], Ahmed Abdulhady Deef Kesher[3], Mohammed Abdul Rahman Ali Al-Ghamdi[4], Attia Mohammed Rajeh al-Maliki[5]

1- Department of Special Education – Learning disability - College of Education - Taif University - Taif - Kingdom of Saudi Arabia.
2- Department of Psychology – Measurement and evaluation - College of Arts -Taif University - Taif - Kingdom of Saudi Arabia.
3- Deanship of Support Studies- Educational Psychology -Taif University - Taif - Kingdom of Saudi Arabia.
4- Department of Educational Sciences -Clinical Psychology - taraba University College -Taif University - Taif - Kingdom of Saudi Arabia.
5- Department of Educational Sciences - Social and Organizational Psychology - taraba University College -Taif University - Taif - Kingdom of Saudi Arabia.

*E-mail: Abeer_hassan96@yahoo.co

Abstract:

The research aimed to develop social values and attitude towards citizenship through training program based on role-play for a sample of children in primary school, and the sample consisted of (18) children (9 children in experimental group – 9 children in control group), and the research tools included (the training program based on role-playing, social values scale, and attitude towards citizenship scale), and the children of the experimental group got a program that included (27) training sessions, and after completing the sessions, the post-test of social values scale and attitude towards citizenship, the follow up - test was after a month of post-test, The results showed improve the level of social values, and attitude towards citizenship, and the continuity of improvement during the follow up - test of the children of the experimental group.

Keywords: Role Play, training program, Social Values, Attitude Towards Citizenship, primary school.

.

المقدمة:

يحتل القرن الواحد والعشرون أهمية خاصة بسبب خصائصه التي تتمثل في التقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل، وأصبحت هناك ضرورة لوضع مبادئ لتعليم وتنمية القيم المختلفة في عصر أصبحت تتأثر فيه القيم بجميع المتغيرات المحيطة، الأمر الذى دفع المجتمع من خلال مؤسساته التربوية والاجتماعية المختلفة إلي إعداد جيل قوي وقادر على التعامل مع معطيات القرن الحالي بنجاح، ولديه القدرة على مواجهة التطور ومسايرة التقدم، وتنمية القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى التلاميذ من خلال التدريب على لعب الأدوار.

ويذكر Wee, Shin and Kim (2013) أن استراتيجية لعب الأدوار تُعد من الاستراتيجيات التي تساعد في تعزيز قدرات المتعلمين المعرفية والاجتماعية والوجدانية، وتحسين مهاراتي الاتصال وحل المشكلات الشخصية، وترفع من مستوى الوعي الذاتي لديهم، وفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، والتعبير عن مشاعرهم، والتحكم في انفعالاتهم. ويرى (Rashid and Qaisar, 2017; Sebold, Boell, Fermo, Girondi and Santos, 2018) أن لعب الأدوار يوفر بيئة تعليمية جيدة للمتعلم تسهم في تحسين مهارات التفكير الناقد، وبالتالي يُعد وسيلة فعالة في عملية التعلم، كما أنه ينمي القدرة على نقد الذات ونقد الآخرين بأدلة منطقية، ليتمكن من إعادة بناء تفكيره مرة أخرى بالاعتماد على وجهات النظر المختلفة. ويذكر Mooradian (2008) أن لعب الأدوار يساعد المتعلم في تحسين مهارات التواصل من خلال تبادل الحوارات مع الآخرين، وتعديل السلوك. ويشير Rahman and Maarof (2018) إلى أن لعب الأدوار يساهم في تعديل سلوك المتعلمين، ويوفر لهم أفضل الممارسات للأعمال المتاحة في بيئات العالم الحقيقي، ويساعدهم على رؤية أداء زملائهم أثناء تمثيل الأدوار.

ويرى المصري (2010) أن استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات المفيدة في التمرين على السلوكيات القيمية وخاصة القيم المجردة منها، وأنه يمكن الاعتماد عليها في تعليم القيم الاجتماعية، وتكرار ممارستها في المراحل الأولى من حياة التلاميذ، حتى تصبح سلوكاً طبيعيًا يمارسونه في الحياة الطبيعية.

ويشير أبو النور وعبدالفتاح وعبدالفتاح (2012) إلى أن القيم الاجتماعية توجه سلوك المتعلم، وتساعده في تحديد اتجاهه من المواقف الاجتماعية، وتوضح له الأنماط السلوكية المقبولة في المجتمع، وكيفية الحفاظ على المنظومة الاجتماعية للمجتمع. ويرى (Turkkahraman, 2014; Tsirogianni and Sammut, 2017) أن القيم الاجتماعية هي معايير وضعها المجتمع لمساعدة أفراده على تنظيم حياتهم، وإعادة التوازن والمعنى في الحياة، وتمكنهم من العيش معا، وتحديد ما يتفق اجتماعيًا

مع معايير المجتمع. ويشير Özkan, Sarıçam and Karduzc (2018) إلى أن القيم الاجتماعية هي المبادئ التي تحدد كيفية مشاركة المتعلمين في الأنشطة الشخصية والتفاعلات الاجتماعية لتحقيق الأهداف المشتركة، وتشكل سلوكهم، وتوجه أعمالهم وقراراتهم إلى الأفضل، وتساعدهم على إنتاج أفكارًا جديدة، وتمكنهم من التعامل مع التغييرات الثقافية ومتابعة تلك التغييرات بشكل مستمر.

مما سبق يتضح أن القيم الاجتماعية تشكل جزءًا مهمًا من ثقافة المجتمع، فهي التي تحافظ على استقرار نظامه الاجتماعي، وتوفر له المبادئ العامة التي توجه السلوكيات مثل: الصدق والأمانة والاحترام، وأن تحسين مستوى القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يُعد متطلبًا أساسيًا يشكل سلوكهم، ويساعدهم في تغيير اتجاهاتهم نحو المواقف التعليمية المختلفة، ويجعلهم نشطين في عملية التعلم وحل مشكلاتهم بطريقة سهلة وبسيطة.

ويرى Yimer (2014) أن الاتجاهات تساعد المتعلمين في إدراكهم للأشياء في المواقف المتعددة واتخاذ القرارات بحكمة، وتوفر لهم إدراكًا داخليًا أو معتقدات تجاه الأشخاص والأشياء والمواقف. ويشير Ohakamike-Obeka (2016) إلى أن الاتجاه الإيجابي يساعد المتعلم خلال عملية التعلم ويؤدي إلى التعلم الناجح. كما يشير (Sahin and Anatoli 2014; Mulala 2015) إلى أن الاتجاهات تؤثر على الأداء واتباع سلوكيات معينة، وبالتالي تؤثر في اتخاذ القرار، وتؤثر على ما يختاره المتعلم من البيئة. ويرى ميهوبى وبوطبال (2014) أن الاتجاه نحو المواطنة يمثل محصلة استجابات المتعلم نحو الالتزام بالواجبات تجاه وطنه ومجتمعه، والرغبة في الحصول على الحقوق، ويتضح ذلك من خلال تأييد أو رفض أداء واجباتهم ونيل حقوقهم في جميع المجالات.

مشكلة البحث:

تسعى المدارس الابتدائية في الوقت الحاضر إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة، لأنها تساعد على حل الكثير من المشكلات التي تؤثر في مستوى التلاميذ خلال التعليم والتعلم بشكل خاص، وفي المجتمع بشكل عام، ونتيجة لزيارة الباحثين لبعض المدارس الابتدائية بالطائف وجدوا تكرارًا لشكوى المعلمين من انخفاض مستوى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى التلاميذ بسبب العديد من المشكلات الاجتماعية، والتي انتقلت إلى المؤسسات التربوية، مثل التفكك الأسري، وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تنقل العديد من السلوكيات الضارة المتنافية مع قيم مجتمعنا العربي، وكذلك وجود قصور بعض أساليب التعليم والتعلم، حيث أن بعضها لازال يعتمد على الطرق التقليدية، التي تهتم

بنقل المحتوى العلمي دون الاهتمام بتنمية القيم أو المواطنة لدى التلاميذ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج بحث Menazel (2017).

بـالاطلاع علـى الأطـر النظريـة والنتـائج البحثيـة كمـا في نتـائج بحـث (Lee, 2003; عمارة وهلالي، 2008؛ فرج، 2014 ,Karaduman and Öztürk 2014; ؛ عبد القادر، 2017؛ الشمري، 2017)، والتي توصلت إلى أهمية تنمية القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة وضرورة تضمينها في مقررات المرحلة الابتدائية، وتدنى مستوى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى التلاميذ، وتوصل بحث مرعي (2012) إلى أن القيم الاجتماعية يجب غرسها في نفوس الناشئة لمساعدتهم على النمو الاجتماعي، وأن أهم القيم الاجتماعية التي يجب أن ينميها المعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في: حب الوطن، واحترام الوالدين، والنظافة، والأمانة، والمعاملة الحسنة، والتعاون، والوفاء، والكرم، وحسن الجوار، وتحمل المسؤولية، والاجتهاد، وتقدير العمل.

ويرى Karaduman and Öztürk (2014) أنه ينبغي تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الأساسية اللازمة ليتمكنوا من البحث عن حلول لمشكلات المجتمع التي انتشرت بسبب ثورة الاتصالات المعلوماتية، وأن المتعلمين في مستويات التعليم المختلفة يفتقرون إلى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة، وأنه يمكن تحسينها باستخدام برامج تدريبية، أو مناهج مطورة لذلك الغرض. وتوصل بحث Menazel (2017) إلى فعالية أساليب التدريس المستخدمة في تحسين القيم الاجتماعية المتمثلة في التعاون والمشاركة مع الآخرين، والتعامل بشكل جيد مع أفراد المجتمع واحترامهم، ويجب استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في مرحلة التعليم الابتدائي لتحسين تلك القيم، ويذكر Mensah, Okyere and Kuranchie (2013) أن الاتجاه كمفهوم يتعلق بطريقة تفكير الفرد، وتصرفاته، وسلوكه، لذلك يكون له آثار خطيرة على المتعلم والمعلم والمجموعات الاجتماعية المباشرة التي يرتبط بها المتعلم والنظام المدرسي بأكمله، وتتشكل الاتجاهات نتيجة لنوع من خبرات التعلم التي يمر بها المتعلمين، وتتشكل اتجاهات المتعلم من تصرفات واتجاهات المعلمين. ولقد وجد الباحثون الحاليون أن أكثر ما يعانيه التلاميذ هو انخفاض مستوى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة. وهذا ما تبين أيضاً من درجات القياس القبلي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، والتي تعد مرحلة مهمة؛ حيث تتشكل فيه اتجاهات التلاميذ وسلوكياتهم.

هذا ولم يتم العثور – في حدود ما اطلع عليه الباحثون- على بحوث سعت إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من خلال التدريب على لعب الأدوار، مما حدد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما فعالية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في القيم الاجتماعية

والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف؟ وينبثق من التساؤلات التالية:

- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الاجتماعية.
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة ؟

هدف البحث:

التحقق التجريبي من فعالية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في مستوى كل من القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظة الطائف.

أهمية البحث:

- التأصيل النظري لدور التدريب على لعب الأدوار في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وتحسين مستوى كل من القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة.
- تقديم أدوات جديدة كمقياس القيم الاجتماعية ومقياس الاتجاه نحو المواطنة وبرنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار تم إعدادهم لتناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- يسعى البحث الحالي إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية لتكون موجهات لسلوكيات الفرد طوال حياته.
- يسعى البحث الحالي إلى تحسين مستوى الاتجاه نحو المواطنة لدى التلاميذ، لتوفير مواطنين لديهم ولاء وانتماء نحو الوطن.

مصطلحات البحث:

لعب الأدوار: Roles Play

يعـرف إجرائيًـا بأنـه اسـتراتيجية تعليميـة يـتم فيهـا تـدريب تلاميـذ المجموعـة التجريبية على تمثيل أدوار خلال سيناريوهات مُعد لها مسبقًا يتم التدريب عليها في جلسات البرنامج الحالي.

القيم الاجتماعية: Social Values

هي مجموعة من المعايير والضوابط لسلوك الأفراد في المجتمع، والتي تحددها ثقافته، وينبغي أن تنمو لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية مثل الصدق، والإيثار، والكرم، والسخاء، والحياء، والبذل، والتضحية، والتعاون، والتكافل الاجتماعي، وتتحدد بدرجة التلميذ في مقياس القيم الاجتماعية المُعد في البحث الحالي.

الاتجاه نحو المواطنة: Attitude Towards Citizenship

هي عملية عقلية تتشكل خلال خبرات التلميذ التي مر بها داخل المدرسة وخارجها وتؤثر في شخصيته ومفهومه عن الوطن، وتنمو لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، من خلال تكوين ميولهم تجاه موضوع أو موقف ما بالإيجاب أو السلب فيما يتعلق بالوطن، وتتحدد بدرجة التلميذ في مقياس الاتجاه نحو المواطنة المُعد في البحث الحالي.

محددات البحث:

يتم تحديد البحث بعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة ابتدائية الرويدف بمحافظة الطائف في العام الدراسي 1440/1441ه، وكذلك يتحدد بالبرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار ومقياسي القيم الأخلاقية والاتجاه نحو المواطنة التي تم إعدادهم في البحث الحالي.

الإطار النظري:

أولًا: لعب الأدوار

يُعرف Sogunro (2004) لعب الدور بأنه نشاط تعليمي يقوم فيه المشاركون بممارسة مجموعة من الأدوار أو الوظائف المحددة بهدف اكتساب الخبرات المطلوبة. ويذكر Qing (2011) أن لعب الأدوار هو تنفيذ التلميذ لدور مخطط له بهدف اكسابه المفاهيم الاجتماعية. ويرى Krebt (2017) أن لعب الأدوار هو منهجية للتدريس تقوم على تمثيل الأدوار بهدف حل بعض المشكلات الاجتماعية، ويتم مناقشة

تلك الأدوار فيما بينهم. ويذكر بوزبر (2018) أن لعب الأدوار يعتمد على الموقف الواقعي الذى تتم فيه المحاكاة، وفيه يتقمص كل تلميذ دورًا واحدًا خلال النشاط، والذى بدوره يحدث تفاعل بينه وبين الزملاء الآخرين في نطاق تلك الدور وعلاقته بأدوار الآخرين.

مما سبق يتضح أن استراتيجية لعب الأدوار تساهم في تغيير السلوك لدى المتعلمين واستخدامهم أفضل الممارسات في بيئات العالم الحقيقي، وتُعد وسيلة لإعداد التلاميذ لمواجهة مواقف الحياة الحقيقية، وتساهم في تطوير المهارات الاجتماعية لديهم، وتخلق لديهم خبرة تعليمية واقعية، وتطور مهارات التواصل لديهم من خلال العمل في مجموعات متنوعة.

خصائص لعب الأدوار:

يرى أحمد (2008) أن استراتيجية لعب الأدوار تُكسب المتعلمين قيم العمل الجماعي والمشاركة الفعالة والنشطة وتحمل المسئولية واتخاذ القرارات الصائبة في المواقف التعليمية المختلفة، وتوظف معارفهم ومهارتهم في مواقفهم الحياتية التي يتعرضون لها، وتنمى لديهم مهارات التفكير المختلفة، وتزيد من دافعيتهم نحو عملية التعلم وتُكوين اتجاهات ايجابية نحوها. ويشير Kusnierek (2015) إلى أن لعب الأدوار يتيح للمتعلمين الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بوضوح مما يساعدهم في التغلب على الخجل، وتعطيهم فرصة للحديث عن تجاربهم الشخصية، وتساهم في اكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية والسلوكية، وتسهل عملية التعلم وتجعلهم يستوعبون المعلومات بسهولة، وتشجعهم على التفوق.

ومما سبق يمكن إضافة بعض خصائص استراتيجية لعب الأدوار، وهي أنها تعزز القدرة التعاونية والمعرفية والاجتماعية، وتؤثر تأثيرًا دالًا في السلوك الوجداني، وتنمية مهارات التواصل وتغير من اتجاهات التلاميذ السلبية وتَعدل من سلوكهم، والقدرة على التخيل، والإبداع، وتقلل من الملل، وتطور المهارات الاجتماعية.

خطوات التدريب على استراتيجية لعب الأدوار:

يرى الخليفة ومطاوع (2015) أن خطوات استراتيجية لعب الأدوار تتمثل في اختيار الموضوع المناسب لعمر المتعلم خلال لعب الدور ويكون دور المعلم هو اختيار الدور التمثيلي المرتبط بموضوع الدرس، وتحديد الأهداف الإجرائية المطلوب تحقيقها، بأنواعها المعرفية والانفعالية والمهارية، وتصميم السيناريو الخاص بكل دور والمتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلمين، وتحديد أفضل التلاميذ للقيام بتلك الأدوار التي تم تحديدها، وتوزيع الأدوار عليهم تبعًا لقدرات كل منهم ومهاراتهم وخبراتهم في

التمثيل، وفى أثناء لعب الأدوار يجب ملاحظتهم، لتحليل الأدوار التي تم القيام بها خلال المناقشة، ثم عقد لقاء بين جميع التلاميذ ليعرض كل تلميذ الايجابيات والسلبيات لكل دور. ويشير كل من سيد والجمل (2012) إلى أن دور المتعلم خلال استراتيجية لعب الأدوار هو حفظ ودراسة الدور المسند إليه، وأداء المشهد أمام زملائه، والاستماع إلى آراء المعلم وباقي الزملاء.

دور استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية:

يرى Erturk (2015) أن استراتيجية لعب الأدوار تحفز المتعلمين على التفكير، وتشجعهم على تحسين مهاراتهم في طرح الأسئلة في المواقف التعليمية المختلفة. ويرى McIlvried, Prucka, Herbst, Barger and Robin (2008) أن لعب الأدوار يحسن مهارات تفاعل المتعلمين والتواصل في مجموعة متنوعة من التخصصات ومع متعلمين من خلفيات معرفية مختلفة، ويوفر للمتعلم فرصة للقيام بدور نشط في بيئة تعليمية آمنة. ويضيف Wee, Kim and Kim (2016) أن التدريب على لعب الأدوار يعزز العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ويساعد على تحسين الفهم ويزيد من المشاركة في المجالات المعرفية والاجتماعية والانفعالية. ويرى Sebold et al. (2018) أن استراتيجية لعب الأدوار تشجع على التفكير، وتتيح المشاركة والتفاعل بين المتعلمين، الأمر الذي يساهم في تطوير المهارات والمواقف اللازمة للعمل الجماعي.

ووجدت بعض البحوث التى استخدمت لعب الأدوار في تنمية أو تحسين أداء المتعلمين مثل بحث Chen, Muthitacharoen and Frolick (2003) الذى هدف إلى التحقق من فعالية التدريب على لعب الأدوار في تحسين مهارات الاتصال لعينة مكونة من (92) طالبًا، وأشارت نتائجه إلى أن استراتيجية لعب الأدوار هي وسيلة تدريب تسهم في تحسين مهارات الاتصال، وأظهرت نتائج القياس المتكرر تحسنًا كبيرًا في كل من المحتوى والمهارات المرتبطة بالعملية بعد تمارين لعب الأدوار عقب التدريب، وكذلك في القياسات المتكررة. وبحث محمد (2006) الذى هدف إلى التحقق من تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال استخدام لعب الأدوار، لعينة مكونة من (40) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وأظهرت النتائج أن لعب الأدوار أدى إلى تنمية التفكير الناقد لديهم. وبحث المصرى (2010) الذى هدف إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار لعينة مكونة من (66) تلميذًا وتلميذة (32 تلميذًا – 34 تلميذة) بالصف الرابع الابتدائى في اكتساب القيم الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب لعب الأدوار كان له تأثير في اكتساب القيم الاجتماعية. وهدف بحث عبدالحميد (2013) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب

المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي لعينة قوامها (30) تلميذة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البعدي.

وسعى بحث Furumi (2013) إلى التحقق من أثر لعب الأدوار في تحسين القراءة الذهنية لعينة مكونة من (46) تلميذًا متوسط أعمارهم تسع سنوات، وتوصلت النتائج إلى أن لعب الأدوار أدى إلى تنشيط القراءة الذهنية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. كما هدف بحث جواد (2014) إلى الكشف عن أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم العلمية لعينة بلغ قوامها (61) تلميذًا، وأشارت نتائج البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية. وهدف بحث Mottweiler and Taylor (2014) إلى فعالية لعب الأدوار في تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة لعينة مكونة من (75) تلميذًا وتلميذة، وتوصلت النتائج إلى فعالية لعب الأدوار في تنمية إبداع الأطفال. وهدف بحث داوؤد (2015) إلى التعرف على مستوى تحصيل مقرر مادة اللغة الانجليزية لعينة مكونة من (112) تلميذًا بالصف الخامس من المرحلة الاساسية من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار، وأظهرت النتائج إلى فعالية لعب الأدوار في التحصيل.

وهدف بحث ابن شدة وجبالي (2017) إلى معرفة مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الدراسي لمادة اللغة الفرنسية من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار مقارنة بطريقة التدريس المعتادة لعينة مكونة من (64) تلميذاً (32 تجريبية – 32 ضابطة)، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلى البعدى. واستهدف بحث عبد القادر (2017) فحص أثر التدريب على لعب الأدوار كاستراتيجية تعليمية لتنمية المواطنة لعينة تكونت من (90) تلميذًا بالصف الخامس الابتدائى، وتوصلت النتائج إلى تحسن مستوى المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عند مقارنتهم بالمجموعة الضابطة. واستهدف بحث الشمرى (2017) الكشف عن أثر التدريب على استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى مهارات الحوار، لعينة من (51) تلميذًا (26 ضابطة – 25 تجريبية)، وأشارت النتائج إلى أن لعب الأدوار كان له دور إيجابي في تنمية مهارات الحوار لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة المتوسطة.

وهدف بحث Pacheco (2018) إلى تحسين إتقان التحدث من خلال أوراق العمل بناءً على لعب الأدوار لعينة مكونة من (22) تلميذًا، توصلت النتائج إلى أن لعب الأدوار أدى إلى تحسن جوانب التحدث مثل الطلاقة والسرعة والقدرة على الحوار لدى التلاميذ في الصف الرابع من المرحلة الابتدائية.

يتـضح ممـا سـبق أن لعـب الأدوار هـي اسـتراتيجية تفيـد في تعلـم وتعزيـز المهـارات اللازمة للنمو المعرفي للتلاميذ مثل: مهارات المبادرة، والتواصل، وحل المشكلات، والكشف عـن البـدائل، والبحـث عـن حلـول جديـدة ومبتكـرة، والـوعى الـذاتي، والعمـل الجمـاعي، وتـشجع علـى الإبـداع والابتكـار والخيـال الجيـد والتخطـيط لأشـياء ممتعـة في الحيـاة، وتنمـى المهـارات الاجتماعيـة مـن خـلال التفاعـل مـع الآخـرين، وتـسمح بممارسـة مواقـف الحياة الواقعية الأمر الذى يساعد التلاميذ على تحسين سلوكياتهم ومهارات الاتصال لديهم، ويساعدهم على فهم بيئتهم وفهم العالم الاجتماعي، ويساعدهم على التأقلم مع المواقف الجديدة.

ثانيًا: القيم الاجتماعية

مفهوم القيم الاجتماعية:

عرف عبدالوهاب وعيسى (2008) القيم الاجتماعية بأنها "تنظيمات نفسية تـدفع الفـرد وتوجـه سـلوك معـين بمـا يتفـق مـع معـايير الجماعـة ويتـسم هـذا الـسلوك بالاهتمـام بـالآخرين والميـل إلى مـساعدتهم دون النظـر إلى المقابـل، والاشـتراك في الخدمات العامة مع الإحساس بالمسئولية، وبما يحقق للفرد الرضا والسعادة". ويذكر Menard (2015) أن القـيم الاجتماعيـة هـي تلـك المعـايير المنظمـة للـسلوك الاجتماعي للفرد وفقا لرؤية واتفاق الجماعة، أو هي موجهات تحكم سلوك الأفراد والجماعة وتكون مهمة بالنسبة للفرد في انتمائه لجماعته وتأكيد ذاته، وقدرته على التكيـف في هـذه الجماعـة، وإظهـار انتمائـه إليهـا. ويعـرف Sapsaglam and Omeroglu (2016) القيم الاجتماعية بأنها قيم متفق عليها ويحددها معظم أفراد المجتمع، وتُشكل هويتهم، وتؤثر فيهم.

ممـا سـبق يتـضح أن القـيم الاجتماعيـة هـي مبـادئ يـشترك فيهـا كـل أبنـاء المجتمع، ويتفقون عليها بحيث تصف السلوك المقبول والمرفوض إجتماعيًا، وتلك القيم تؤثر في بنيتهم الاجتماعية.

خصائص القيم الاجتماعية:

يرى (Whitman, 2009; Tsirogianni and Gaskell, 2011;قربان، 2016) أن خصائص القيم الاجتماعية تتمثل في أنها تُعد معياريًا يحدد ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب اجتماعياً، وما يجب أن يكون عليه الحال، وتُعد آلية اجتماعية يتم إضفاء الشرعية عليها من خلال الصفات المشتركة، وأنها حصيلة قرارات ضمنية أو صـريحة مـن جانـب الجماعـات في المجتمـع، وكـل مجموعـة تـشترك في مـشروع يـوفر الأساس المنطقي لوجودهم كمجموعة ويساعدهم في تحديد هويتهم، وتوفر الأسس المنطقية الصائبة في المجتمع، وتمثل رؤية واضحة نحو مجتمع وعالم أفضل، وأن هذه

القيم شمولية، وتتسم بالاستمرار النسبي، وأنها تخضع باستمرار إلى التغير، ولديها القدرة على الاستمرار والبقاء في المجتمع والانتقال من جيل إلى جيلٍ آخر، وأنها توجه سلوك التلميذ، وتتحكم في صورة المجتمع وفي أداء أفراده، وتُعد هدفًا واضحاً من أهداف أي مجتمع، وتمثل أحد أهم أبعاد الهوية الثقافية للمجتمعات الإنسانية، ويتم تعلمهم ونقلها من خلال الملاحظة والتفاعل، وتعمل كمبادئ توجيهية في الحياة.

مما سبق يتضح أن القيم الاجتماعية هي معايير ومبادئ معرفية تحفز وتوجه السلوك الاجتماعي إلى تحقيق الصورة المثالية، وما يجب على الفرد أن يفعله وفق الضوابط والمعايير المتفق عليها في المجتمع، كما أن لها تأثير على عمليات اتخاذ القرارات في المواقف التي تواجه المتعلم في المجتمع، وأن هذه القيم يتم تعليمهم وتعلمهما من خلال تعامل الفرد وتفاعله مع المحيطين به من أفراد المجتمع.

أبعاد القيم الاجتماعية:

يشير عبدالوهاب وعيسى (2008) إلى أن القيم الاجتماعية تتكون من عدة أبعاد هي (التعاون والمشاركة، والاحترام، والصدق، ومساعدة الآخرين، والصداقة، وتحمل المسئولية). ويذكر مرعي (2012) أن القيم الاجتماعية تتمثل في (حب الوطن، واحترام الوالدين، والنظافة، والأمانة، والمعاملة الحسنة، والتعاون، والوفاء، والكرم، وحسن الجوار، وتحمل المسؤولية، والاجتهاد، وتقدير العمل). ويرى أبو النور وعبد الفتاح وعبد الفتاح (2012) أن القيم الاجتماعية لها عدة أبعاد هي (المواطنة، والمسؤولية المجتمعية، والتسامح وتقبل الآخر، والعمل التطوعي، والانتماء). ويذكر عمارة وهلالي (2008) إلى أن القيم الاجتماعية لها عدة أبعاد تتمثل في (الصدق، والإيمان بالله، والعمل، وطاعة الوالدين، حب الوطن).

ومما سبق يتضح أن القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة لا يتم تعلمها أو تنميتها عن طريق الصدفة ولكنه يكون عن طريق تعليمها والتدريب عليها بصورة قصدية لتوصيل ما يسعى إليه المجتمع لغرسه في نفوس أفرادها.

دور القيم الاجتماعية في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية:

يشير (Caricati 2007; Ferssizidis, Adams, Kashdan, Plummer, Mishra and Ciarrochi 2010) إلى أن القيم الاجتماعية تعمل كمبادئ توجيهية للحياة الاجتماعية للمتعلمين، ويمكن اعتبارها أهدافًا مرغوبة لهم، وتستمر عبر الأجيال، وتؤثر في اتخاذ القرارات اليومية بشكل قوى. ويرى (Tsirogianni and Gaskell, 2011; Turkkahraman, 2014) أن القيم الاجتماعية تؤثر في إصدار الأحكام لدى المتعلمين، وتكوين الانطباعات تجاه الآخرين،

مما يـؤدي إلى مجتمـع أفـضل، كمـا أنهـا تـساعد في تنظـيم الحيـاة اليوميـة، وحمايـة الهوية الوطنية، والمحافظة على التوازن الشخصي للمتعلمين. ويذكر Sapsaglam and Omeroglu (2016) أن القيم الاجتماعية تحفز وتوجه سلوك المتعلمين وتؤثر في عمليات اتخاذ القرار لديهم، وتوجه سلوكهم على النحو الأفضل في جميع المواقف التي يتعرضون لها طوال حياتهم. ومن ثم يرى مولاي (2010) أن القيم الاجتماعية تنظم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال استقبال الأحداث بصورها المختلفة والمتعددة ثم تقوم بعملية انتاج السلوك الذي يقود إلى تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات المختلفة.

مما سبق يتضح أن القيم الاجتماعية تقوي العلاقات وتزيد من الترابط بين أفراد المجتمع، وتحدد وتضبط السلوك البشري وتسهم في نشر المحبة بين أفراده، وأن توافر القدوة الحسنة في المجتمع يعمل على نشر هذه القيم بين التلاميذ، والحد من الجريمة، وتكون كموجهات نحو الغايات أو أنماط سلوكية يختارها هؤلاء الاشخاص، كما أنها تضمن استمرارية المجتمع من خلال غرس المبادئ الأخلاقية التي تتمتع بها وتقبلها الأغلبية، وقد سعت العديد من البحوث إلى الاستعانة باستراتيجيات وبرامج مختلفة لتحسين القيم الاجتماعية، مثل بحث أبو شاور (2012) إلى تنمية القيم الاجتماعية من خلال معرفة أثر الإعلام لدى طلبة المرحلة الثانوية لعينة مكونة من (1100) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية وسائل الإعلام في تنمية القيم الاجتماعية. وهدف بحث Sunand Gummerum Zhu, Li,(2013) إلى الكشف عن مستوى القيم الاجتماعية لدى الأطفال في الصين عبر الأعمار المختلفة لعينة مكونة من (184) تلميذًا، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، والذي ظهر من خلال سلوكياتهم وقدرتهم على الحكم على الأمور.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من البحوث التي سعت إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية نظرًا لأنها تعد مبادئ توجيهية للسلوك الذي يتم ممارسته داخل المجتمع، ومعـايير يعتمـد عليهـا أفـراد المجتمـع في تقيـيم الجوانـب الحياتيـة، وتـؤثر في ترتيـب الأولويات، وتساعدهم في البحث بين البدائل لاختيار أفضلها، بما يتناسب مع القيم التي حددها المجتمع.

ثالثًا: الاتجاه نحو المواطنة

مفهوم الاتجاه:

يعرف Mulala (2015) الاتجاه بأنه "ميول أو تعلّم من جانب المتعلم للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي لبعض الأشياء أو الموقف أو المفاهيم أو أي شخص آخر. ويعرف Zeinivand, Azizifar, and Gowhary (2015) الاتجاه بأنه عبارة عن حالة

داخلية سلبية أو إيجابية تؤثر على ما يحتمل أن يفعله المتعلم. كما يعرف Ayob and Yasin (2017) الاتجاه بأنه الحالة العقلية للفرد تجاه سلوكه في موقف معين. ويعرف Mazana, Montero and Casmir (2019) الاتجاه بأنه ميل المتعلم إلى الاستجابة بصورة إيجابية أو سلبية نحو موقفًا أو موضوعًا أو مفهومًا أو شخصًا.

يتضح مما سبق أن الاتجاه هو استعداد نفسي إما بالقبول أو الرفض يكتسبه أفراد المجتمع من خلال الخبرات الشخصية التي مروا بها، أو المعايير التي تحددها الأسرة أو المجتمع.

مكونات الاتجاه:

يشير (Mensah, Okyere and Kuranchie, 2013; Ayob and Yasin, 2017) إلى أن الاتجاه له ثلاث مكونات، الأول: **المكون المعرفي** هو عبارة عما يفكر فيه الفرد أو اعتقاده بوجود اتجاه نحو موضوع معين. **والثاني: المكون الوجداني** هو عبارة عن مشاعر الفرد أو انفعالاته المرتبطة بالاتجاه نحو موضوع معين. **والثالث: المكون السلوكي** هو ميل الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو الاتجاه إلى الموضوع.

أبعاد الاتجاه نحو المواطنة:

يشير يونس (2008) إلى أن أبعاد الاتجاه نحو المواطنة تتمثل في (الديمقراطية – المسؤولية – الانتماء – التعاون – الحوار – إبداء الرأي واحترام الرأي الأخر – التسامح – قبول الأخر واحترامه – الحرية). كما يشير فوزي وبوطبال (2014) إلى أنها تتمثل فى (الالتزام بالواجبات – الحقوق). ويذكر فارس وطبعلى (2017) أنها تتكون من (الهوية – الانتماء – المشاركة السياسية).

من خلال الاطلاع على الأبعاد السابقة، حدد الباحثون الحاليون أبعاد الاتجاه نحو المواطنة أنها تتكون من: الحقوق، والالتزام بالواجبات، والهوية، والانتماء، والحوار.

تنمية الاتجاه نحو المواطنة:

يرى Burton (2015) أن تنمية الاتجاه نحو المواطنة يعزز السلوك الإيجابي، والمشاركة في الأعمال الخيرية، والتسامح، ويمنع التطرف، ويعزز الوعى بالحقوق والواجبات، والاحساس بالمسؤولية، مما يشير إلى أهمية دور المؤسسات التعليمية في توفير مواطنين فاعلين. ويشير Díaz (2017) إلى أن تنمية الاتجاه نحو المواطنة يجعل المتعلمين قادرين على المشاركة الناقدة البناءة، والشعور بالهوية الوطنية، والقدرة على العمل مع الأخرين، واتخاذ القرارات، والتسامح والصداقة وعدم التمييز.

وقـد سـعت العديـد مـن البحـوث إلى تنميـة الاتجـاه نحـو المواطنـة مثـل بحـث الخميسى والشيخ (2003) الذى سعى إلى تنمية الاتجاه نحو المواطنة من خلال فعالية موديولات قائمة على بعض مفاهيم المشاركة المجتمعية لعينة مكونة من (35) تلميذًا بالمرحلة الاعدادية، وأشارت النتائج إلى تحسن اتجاهات التلاميذ نحو المواطنة في القياس البعدى. كما توصلت نتائج بحث (2003) Lee إلى أن الطلاب في هونغ كونغ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الوطن وقضايا المواطنة الاجتماعية، ويحاولون تجنب المواجهة والسياسية. وهدف بحث يونس (2008) إلى فحص فاعلية بعض الأنشطة التعليمية في تحسين الاتجاه نحو تربية المواطنة لطلاب المدرسة الثانوية لعينة مكونة من (60) طالبًا، وكشفت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو سلوك المواطنة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وهدف بحث الزبون (2009) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية لعينة مكونة من (724) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الاتجاه نحو مادة التربية الوطنية لدى طلبة الجامعات كان مرتفعًا. واستهدف بحث حسن (2014) تنمية الاتجاه نحو المواطنة من خلال التعليم المدمج لعينة مكونة من (22) طالبة، وأوضحت النتائج وجود فروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى في مقياس الاتجاه نحو المواطنة لصالح التطبيق البعدى. وهدف بحث نجم الدين (2015) إلى قياس فاعلية النشاطات غير الصفية في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة والاتجاه نحوها لعينة مكونة من (32) طالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة لصالح التطبيق البعدي.

يتضح مما سبق أن العديد من البحوث سعت إلى تنمية الاتجاه نحو المواطنة لدى المفحوصين، نظرًا لأن قيم المواطنة والاتجاه نحوها يتم اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية، وأن الأطفال والشباب هم الفئة التي يتم الاعتماد عليهم في بناء الوطن والحفاظ عليه في المستقبل، فيجب أن يكونوا واعين بقضايا الوطن، وهمومه، وخططه المستقبلية، وطرق مواجهته للتطرف والعنف والارهاب، وتعزيز رؤيتهم نحو القضايا المرتبطة بالمواطنة، ودعم الاتجاهات الإيجابية، وتوجيهها في الوجهة الصحيحة، ونبذ الاتجاهات السلبية، وحثهم على استبدالها بما هو في صالح الوطن.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.01).

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.01).
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الاجتماعية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي فئة البحوث شبة التجريبية الذي يعتمد على الضبط التجريبي للمتغير المستقل المتمثل في البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار، والمتغير التابع الذي يتمثل في كل من القيم الاجتماعية، والاتجاه نحو المواطنة، ويوضح الشكل (1) تصميم منهج البحث الحالي.

شكل(1) التصميم التجريبي لمنهج البحث

عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (35) تلميذًا بكل من الصف الأول والثاني والثالث من مدرسة ابتدائية الرويدف بمحافظة الطائف، وعددهم (12، 12، 11) على الترتيب، ووجد أن متوسط الأعمار الزمنية (94.02) شهرًا، وانحراف معيارى (2.12) شهرًا، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياسي القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة.

عينة البحث الأساسية:

لاستخلاص عينة البحث الأساسية تم استبعاد تلاميذ العينة الاستطلاعية، وطُلب من معلم الفصل في كل من الصف الأول والثاني والثالث بمدرسة ابتدائية الرويدف بمحافظة الطائف، أن يتم الإجابة عن مقياسي القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لعينة مكونة من (51) تلميذًا بالصف الأول، و(53) تلميذًا بالصف الثاني، و(50) تلميذًا بالصف الثالث، وتم تحديد التلاميذ الحاصلين على درجات تقع في الأرباع الأدنى في كل من المقياسين، أي تنحصر بين (37- 55.5) في مقياس القيم الاجتماعية، و (35- 52.50) في مقياس الاتجاه نحو المواطنة، ووجد أن عدد التلاميذ هو (9) تلاميذ بالصف الأول، و(5) تلاميذ بالصف الثاني، و(4) تلاميذ بالصف الثالث، وبذلك تكونت عينة البحث الأساسية من (18) تلميذًا من الصفوف الثلاثة الأولى، وجدول (1) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مقياسي القيم الاجتماعية، والاتجاه نحو المواطنة، وكذلك العمر الزمني لتلاميذ كل صف من الصفوف الثلاثة.

جدول (1) المتوسط والانحراف المعياري للعمر الزمني ودرجات كل من القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في عينة البحث الأساسية

المتغير		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
القيم الاجتماعية	المتوسط	48.2	49.2	48.2
	الانحراف المعياري	1.7	2.4	2.2
الاتجاه نحو المواطنة	المتوسط	36.88	37.20	38.25
	الانحراف المعياري	1.05	1.64	1.70
العمر الزمني	المتوسط	75.12	87.16	102.75
	الانحراف المعياري	3.6	1.7	1.2

ولاستبعاد أثر التلوث التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تحديد التلاميذ في الفصل الأول في كل صف دراسي أنهم مجموعة تجريبية، وتلاميذ الفصل الثاني في كل صف أنهم مجموعة ضابطة، وجدول (2) يوضح توزيع التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في الصفوف الثلاثة.

جدول(2) توزيع تلاميذ عينة البحث الأساسية على المجموعتين التجريبية والضابطة

الصف	المجموعة	الأول	الثاني	الثالث	مجموع
الفصل الأول	التجريبية	5	2	2	9
الفصل الثاني	الضابطة	4	3	2	9
مجموع		9	5	4	18

وتم حساب التكافؤ بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى الذكاء من خلال تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (إعداد أحمد ومليكة – 1972م) ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) قيم (U, Z) ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة للتكافؤ بينهما في الذكاء باستخدام اختبار مان وتني

	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الصف الأول	5	3.90	19.90	4	6.38	25.50	4.50	1.38	غير دالة
الصف الثاني	2	3.50	7.00	3	2.67	8.00	2.00	0.609	غير دالة
الصف الثالث	2	2.50	5.00	2	2.50	5.00	2.00	0.00	غير دالة
إجمالي	9	8.67	78.00	9	10.33	93.00	33.00	0.673	غير دالة

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في مستوى الذكاء في الصفوف الثلاثة الأولى. كما تحقق الباحثون من خلال المرشد الطلابي بالمدرسة من أن جميع تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ينتمون إلى مستوى اجتماعي اقتصادي أعلى من المتوسط.

أدوات البحث:

(1) مقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثين)

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، وقد تم إعداد المقياس نظرًا لعدم وجود مقياس حديث مقنن على البيئة السعودية، وتم الاستفادة من بعض البحوث السابقة والكتابات النظرية عند إعداد المقياس مثل بحث (عبدالوهاب وعيسى، 2008؛ Bakaç and İzzet, 2013) وذلك لتحديد أبعاد المقياس المتمثلة في (التعاون والمشاركة – الصدق – التسامح وتقبل الآخر– الاحترام)، وصياغة العبارات، وعُرض مقياس القيم الاجتماعية في صورته الأولية على (7) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية الآداب وقسمي العلوم التربوية والتربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف، بهدف التحقق من وضوح وكفاءة عبارات المقياس، ويوضح الجدول (4) ذلك:

جدول (4) اتفاق المحكمين على وضوح وكفاءة عبارات مقياس القيم الاجتماعية

عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين
1	٪100	9	٪85.71	17	٪100	25	٪100	33	٪71.42
2	٪100	10	٪100	18	٪100	26	٪100	34	٪85.71
3	٪100	11	٪100	19	٪100	27	٪100	35	٪100
4	٪71.42	12	٪100	20	٪100	28	٪100	36	٪100
5	٪100	13	٪100	21	٪100	29	٪100	37	٪100
6	٪100	14	٪100	22	٪100	30	٪100		
7	٪100	15	٪85.71	23	٪100	31	٪100		
8	٪100	16	٪85.71	24	٪71.42	32	٪100		

يتضح من الجدول (4) أن النسب المئوية التي تم الاتفاق عليها على عبارات مقياس القيم الاجتماعية كانت بين (**71.42**– 100) ٪ مما يدل على كفاءة عبارات المقياس، وكانت أهم الملاحظات هي ضرورة مناسبة عبارات المقياس لمستوى التلاميذ، وإظهار أن يوجه إليه النقد من الآخرين، وإضافة بعض العبارات مثل "يتعامل بصدق مع زملائه ومعلميه".

وبذلك تكونت الصيغة النهائية للمقياس من (37) عبارة تم توزيعها على أبعاد مقياس القيم الاجتماعية، وتتمثل في "التعاون والمشاركة" ويشمل العبارات من (1-

11)، و"الصدق"، ويشمل العبارات من (12- 20)، و"التسامح وتقبل الآخر" ، ويشمل العبارات من (21- 29)، و"الاحترام"، ويشمل العبارات من (30- 37)، ويكون دور المعلم هو قراءة عبارات المقياس واختيار الاستجابة المنطبقة على التلميذ من الاستجابات (دائمًا = 3، أحيانًا = 2، نادرًا = 1) بالنسبة لعبارات المقياس، وبذلك تكون النهاية الصغرى للأبعاد والدرجة الكلية هي 11، 9، 9، 8، 37 درجة على الترتيب، والنهاية العظمى للأبعاد والدرجة الكلية هي 33، 27، 27، 24، 111 درجة على الترتيب.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

الصدق:

الصدق المرتبط بالمحكات:

تم التحقق من الصدق المرتبط بالمحكات لمقياس القيم الاجتماعية المُعد في البحث الحالي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=35) في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد/ عبدالوهاب وعيسى، 2008)، وكانت قيمة معامل الارتباط هي (0.74) مما يشير إلى صدق المقياس المُعد في البحث الحالي.

الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس القيم الاجتماعية من خلال طريقتي إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني أربعة أسابيع، وطريقة ألفاكرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية (ن=35)، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول(5) قيم معاملات الثبات لمقياس القيم الاجتماعية بطريقتي إعادة تطبيق المقياس، وألفاكرونباخ

أبعاد المقياس	إعادة تطبيق المقياس	ألفاكرونباخ
التعاون والمشاركة	0.71	0.72
الصدق	0.69	0.71
التسامح وتقبل الأخر	0.70	0.72
الاحترام	0.68	0.72
إجمالي الدرجة الكلية للمقياس	0.73	0.75

يتضح من جدول (5) أن جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى ثبات المقياس.

(2) مقياس الاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثين)

يهدف المقياس إلى الكشف عن مستوى اتجاهات التلاميذ نحو المواطنة في الصفوف الأولى المرحلة الابتدائية، وقد تم إعداد المقياس نظرًا لعدم وجود مقياس حديث مقنن علـى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة في البيئـة الـسعودية، وخـلال إعـداد هـذا المقيـاس تم الاطـلاع علـى البحـوث الـسابقة والكتابـات النظريـة والاسـتفادة مـن بعـض المقـاييس المتعلقـة بالموضـوع مثـل بحـوث (فـرج، 2014؛ فـوزي وبوطبال، 2014؛ نجـم الـدين، 2015)، من أجـل تحديـد أبعـاده، وكتابـة عبـارات كـل بُعـد، وتم عـرض مقيـاس الاتجـاه نحـو المواطنـة في صورته الأوليـة علـى (7) أسـاتذة مـن منـسوبي قـسم علـم الـنفس بكليـة الآداب وقسمي العلوم التربوية والتربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف، وطُلب منهم جميعًا إبداء آرائهم فيما يتعلق بوضوح وكفاءة عبارات المقياس، ويوضح الجدول (6) نسب اتفاق المحكمين على عبارات تلك المقياس:

جدول (6) اتفاق المحكمين على وضوح وكفاءة عبارات مقياس الاتجاه نحو المواطنة

عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين	عبارة	نسبة اتفاق المحكمين
1	100٪	8	100٪	15	100٪	22	100٪	29	100٪
2	100٪	9	100٪	16	85.71٪	23	100٪	30	100٪
3	100٪	10	100٪	17	100٪	24	100٪	31	100٪
4	100٪	11	71.42٪	18	100٪	25	100٪	32	100٪
5	100٪	12	100٪	19	100٪	26	100٪	33	71.42٪
6	100٪	13	100٪	20	100٪	27	71.42٪	34	100٪
7	100٪	14	100٪	21	100٪	28	100٪	35	100٪

يتضح من جدول (6) أن نسب الاتفاق على عبارات المقياس انحصرت بين (71.42 – 100) ٪ ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة صدق مناسبة، وكانت أهم الملاحظات هي تعديل صياغة عبارة لتصبح في بُعد الانتماء وهي "يلتزم بالزي الوطني" ، وتعديل صياغة عبارتين لتصبح في بُعد الحوار وهما يسعى للحوار حول اسهامات وطنه الدولية والإقليمية، ويسعى أن يكون عضوًا فاعلاً في بلده، وبذلك تكونت صورة للمقياس النهائية من (35) عبارة مقسمة على (5) أبعاد للاتجاه نحو المواطنة هي بُعد "الحقوق"

ويتضمن العبارات من (1- 7)، وبُعد" الالتزام بالواجبات" ويتضمن العبارات من (8- 14)، وبُعد "الهوية" ويتضمن العبارات من (15- 20)، وبُعد "الانتماء" ويتضمن العبارات من (21- 27)، وبُعد "الحوار" ويتضمن العبارات من (28- 35)، ويكون دور المعلم هو قراءة عبارات المقياس واختيار الاستجابة التي تنطبق على التلميذ من الاستجابات (دائمًا = 3، أحيانًا = 2، نادرًا = 1) بالنسبة لعبارات المقياس، وبذلك تكون النهاية الصغرى للأبعاد والدرجة الكلية هي 7، 7، 6، 7، 8، 35 درجة على الترتيب، والنهاية العظمى للأبعاد والدرجة الكلية هي 21، 21، 18، 21، 24، 105 درجة على الترتيب.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

صدق المحك:

تم التحقق من صدق المحك لمقياس الاتجاه نحو المواطنة المُعد في البحث الحالي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=35) في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس الاتجاه نحو المواطنة (إعداد/ خميس – 1995)، وكانت قيمة معامل الارتباط هي (0.69) مما يشير إلى صدق المقياس المُعد في البحث الحالي.

الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس القيم الاجتماعية من خلال طريقتي إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني أربعة أسابيع، وطريقة ألفاكرونباخ على عينة البحث الاستطلاعية (ن=35)، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) قيم معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو المواطنة باستخدام طريقتي إعادة تطبيق المقياس وألفاكرونباخ

أبعاد المقياس	إعادة تطبيق المقياس	ألفاكرونباخ
الاتجاه نحو الحقوق	0.68	0.73
الاتجاه نحو الالتزام بالواجبات	0.71	0.72
الاتجاه نحو الهوية	0.72	0.73
الاتجاه نحو الانتماء	0.70	0.71
الاتجاه نحو الحوار	0.68	0.70
إجمالي مجموع درجات المقياس	0.74	0.76

يتضح من جدول (7) أن جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى ثبات المقياس.

(3) البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار (إعداد الباحثين)

يهدف البرنامج إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عقب انتهاء الجلسات التدريبية، ولتحقيق الهدف تم إعداد جلسات البرنامج ثم عُرضت الصورة الأولية له على سبعة أعضاء هيئة تدريس من قسم علم النفس بكلية الآداب، وقسمي العلوم التربوية والتربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف، وذلك لأخذ مقترحاتهم وآرائهم حول الجلسات وأهدافها، وصلاحية البرنامج التدريبي المُعد، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نسب الاتفاق على عناصر تحكيم البرنامج التدريبي القائم لعب الأدوار

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	صلاحية محتوى الجلسات	100٪
2	كفاءة صياغة أهداف الجلسات	71.42٪
3	ملاءمة الأنشطة والمهام التدريبية لأعمار التلاميذ.	85.71٪
4	تحقيق المحتوى للأهداف المعدة.	100٪
5	كفاءة التقويم في نهاية كل جلسة.	100٪

يتضح من جدول (8) أن النسبة المئوية للاتفاق تراوحت بين (71.42 - 100٪)، وتعتبر هذه النسب مناسبة، مما يشير إلى صدق الجلسات وصلاحيتها للتطبيق على تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويتكون البرنامج من نوعين من الجلسات هما الجلسات الإعلامية، وتهدف إلى إمداد تلاميذ المجموعة التجريبية بمعلومات عن متغيرات البحث (لعب الأدوار – القيم الاجتماعية – الاتجاه نحو المواطنة)، وذلك لتهيئتهم للتدريب، والتعرف على المشكلات التي قد تقابلهم أثناء التدريب، وتم تنفيذها في ثلاثة جلسات استغرق تنفيذها أسبوعًا واحدًا، وكذلك الجلسات التنفيذية، وهي تهدف إلى التدريب على لعب الأدوار، وتطبيق ما تم تعلمه خلال الجلسات الإعلامية، واستغرقت الجلسات التنفيذية (24) جلسة بواقع خمس جلسات أسبوعيًا لمدة (5) أسابيع وزمن كل جلسة (45) دقيقة، وتم استخدام فنيات تتمثل في الشرح والالقاء، والتعزيز اللفظي، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة، وجدول (9) يوضح عناوين وأهداف الجلسات:

جدول (9) عناوين وأهداف جلسات البرنامج القائم على لعب الأدوار.

مسلسل الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة
الاعلامية الأولى	لعب الأدوار	- أن يعرف التلميذ معنى لعب الأدوار وأهميته. - أن يحدد التلميذ خصائص لعب الأدوار. - أن يذكر التلميذ خطوات لعب الأدوار.
الاعلامية الثانية	القيم الاجتماعية	- أن يعرف التلميذ معنى القيم الاجتماعية. - أن يذكر التلميذ أهمية القيم الاجتماعية. - أن يُعدد التلميذ القيم الاجتماعية.
الاعلامية الثالثة	الاتجاه نحو المواطنة	- أن يعرف التلميذ معنى الاتجاه نحو المواطنة. - أن يشرح التلميذ مكونات الاتجاه نحو المواطنة. - أن يوضح التلميذ أبعاد الاتجاه نحو المواطنة.
التنفيذية 1، 2	الحقوق	- أن يحدد التلميذ مفهوم الحقوق. - أن يستنتج التلميذ حقوقه داخل اسرته ومدرسته. - أن يشارك التلميذ في جميع الأنشطة المدرسية. - أن يطبق التلميذ سلوكيات إيجابية في كل المواقف التى تواجهه. - أن يوضح التلميذ حقوق والديه، ومعلميه، وزملائه في المدرسة.
التنفيذية 3، 4	الالتزام بالواجبات	- أن يحدد التلميذ مفهوم الالتزام بالواجبات. - أن يطيق التلميذ بعضاً من واجباته تجاه والديه في حياته اليومية. - أن يعطى التلميذ أمثلة من الواجبات مع مجموعة من زملائه. - أن يوضح التلميذ واجباته تجاه وطنه وينجز واجباته بدقة وإتقان في البيت والمدرسة.
التنفيذية 5، 6	الهوية	- أن يحدد التلميذ مفهوم الهوية. - أن يشرح التلميذ واجب زميله تجاه هويته. - أن يذكر التلميذ أسمه وجنسيته وهويته الوطنية وعمره وعنوانه.

مسلسل الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة
		- أن يوضح التلميذ أهمية الهوية الوطنية.
التنفيذية 7، 8	الانتماء	- أن يحدد التلميذ مفهوم الانتماء الوطني وأهميته. - أن يميز التلميذ بين الممتلكات العامة والخاصة. - أن يميز التلميذ العلم السعودي، ويردد السلام الوطني في طابور الصباح. - أن يطبق التلميذ سلوكيات إيجابية تجاه وطنه ومدرسته والاعتزاز بانتمائه لهما.
التنفيذية 9، 10	الحوار	- أن يحدد التلميذ مفهوم الحوار. - أن يوضح التلميذ أساليب الحوار الناجح وأهميته في المواقف المختلفة. - أن يطبق التلميذ طرق ووسائل الحوار والتواصل الفعال مع زملائه. - أن يتقبل التلميذ نقد زملائه عند مناقشة قضية ما.
التنفيذية 11، 12	التعاون	- أن يحدد التلميذ مفهوم التعاون. - أن يوضح التلميذ أساليب تعاونه مع زملائه في الفصل. - أن يحدد التلميذ المواقف التي يمكن أن يتعاون فيها مع زملائه. - أن يبين التلميذ مبادئ التعاون مع زملائه في إنجاز الأعمال المدرسية.
التنفيذية 13، 14	مشاركة الآخرين	- ان يحدد التلميذ مفهوم مشاركة الآخرين. - أن يشارك التلميذ زملائه في إنجاز أعمال متعلقة المدرسة. - أن يناقش التلميذ زملائه في الواجبات المدرسية. - أن يشارك التلميذ زملائه في الأنشطة العلمية بالمدرسة.
التنفيذية 15، 16	الصدق	- أن يحدد التلميذ مفهوم الصدق. - أن يستنتج التلميذ أهمية الصدق في الحياة. - أن يلتزم التلميذ بالصدق في كل مواقف الحياة المختلفة. - أن يفرق التلميذ بين السلوكيات الصادقة والسلوكيات الكاذبة.
التنفيذية	التسامح	- أن يحدد التلميذ مفهوم التسامح.

مسلسل الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة
17، 18		- أن يناقش التلميذ مع زملائه المواقف التي تُعزز سلوك التسامح. - أن يظهر التلميذ حسن الظن بزملائه ويقيم علاقات حسنة معهم. - أن يبتعد التلميذ عن الانفعالات السلبية مع زملائه في المواقف المختلفة.
التنفيذية 19، 20	تقبل الأخر	- أن يحدد التلميذ مفهوم تقبل الآخر. - أن يشرح التلميذ أهمية الاستماع إلى الآخرين وحريتهم في التعبير. - أن يناقش التلميذ الاعتراف بالآخر وتقبل وجهات النظر الأخرى المختلفة. - أن يمارس التلميذ تقبل أراء زملائه . - ان يشجع التلميذ زملائه على إبداء وجهات نظرهم.
التنفيذية 21، 22	احترام الذات	- أن يحدد التلميذ مفهوم احترام الذات. - أن يشرح التلميذ أهمية احترام وتقدير الذات الإنسانية. - أن يقدر التلميذ ويحترم مسؤولياته بالمواقف المسندة إليه. - ان يقيم التلميذ سلوكه قبل التعامل مع الآخرين. - ان يميز التلميذ بين السلوكيات الإيجابية والسلبية ويتبع الإيجابية عند تعامله مع الآخرين.
التنفيذية 23، 24	احترام الآخرين	- أن يوضح التلميذ مفهوم احترام الآخرين. - أن يناقش التلميذ أراء زملائه باحترام. - أن يبين التلميذ كيفية احترام والديه ومعلميه وأقاربه. - أن يحترم التلميذ حقوق الآخرين وحرياتهم.

الجوانب المحددة للبرنامج:

استغرق تنفيذ الجلسات الاعلامية والتنفيذية ستة أسابيع تمت بمعدل خمس جلسات أسبوعيًا على (9) تلاميذ بالمجموعة التجريبية بمدرسة ابتدائية الرويدف بمحافظة الطائف.

خطوات تطبيق البحث:

1. تم مخاطبة القسم والكلية ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وإدارة التعليم بمحافظة الطائف للموافقة على التطبيق في المرحلة الابتدائية.
2. تم التوجه إلى مدرسة ابتدائية الرويدف بمحافظة الطائف وعقد مقابلات مع المعلمين لتوضيح أهداف وكيفية سير جلسات البرنامج، والتعرف على مقترحاتهم لإنجاح البرنامج التدريبي.
3. تم تطبيق مقياس "القيم الاجتماعية" ومقياس "الاتجاه نحو المواطنة" على (154) تلميذًا بكل من الصف الأول والثاني والثالث لتحديد التلاميذ الذين تنحصر درجاتهم في الإرباع الأدنى في كل من المقياسين، ووجد أنهم 9، 5، 4 على الترتيب.
4. لمنع التلوث التجريبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تقسيم تلاميذ الفصول 1/1، 1/2، 1/3 لتكون مجموعة تجريبية (ن=9)، وتلاميذ الفصول 2/1، 2/2، 2/3 لتكون مجموعة ضابطة (ن=9)، وإجراء تكافؤ بينهما في الذكاء باستخدام مقياس ستانفورد - بينيه، وكذلك المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالاستعانة بالمرشد الطلابي بالمدرسة.
5. تم إعداد جلسات البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار، والتحقق من الصدق.
6. تم تطبيق البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية فقط في احدي قاعات المدرسة.
7. بعد انتهاء جلسات البرنامج تم القياس البعدي لمقياسي القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة على تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية (قياس بعدى)، وتم القياس التتبعي بعد مرور شهر على تلاميذ المجموعة التجريبية فقط.
8. تم التحليل الاحصائي وتفسير النتائج وصياغة التوصيات.

نتائج البحث:

نتيجة الفرض الأول وتفسيرها: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.01).

تم استخدام اختبار مان وتني لبحث الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول(10) نتائج اختبار مان وتني لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	حجم التأثير
التعاون والمشاركة	التجريبية	9	20.7	0.83	14.0	126.0	0.000	3.61	دالة عند 0.01	0.85
	الضابطة	9	14.1	1.4	5.0	45.0				
الصدق	التجريبية	9	18.6	0.70	14.0	126.0	0.000	3.69	دالة عند	0.87
	الضابطة	9	12.3	0.50	5.0	45.0				
التسامح وتقبل	التجريبية	9	20.1	1.05	14.0	126.0	0.000	3.60	دالة عند 0.01	0.85
	الضابطة	9	11.5	1.4	5.0	45.0				
الاحترام	التجريبية	9	16.7	1.5	14.0	126.0	0.000	3.61	دالة عند	0.85
	الضابطة	9	11.5	0.8	5.0	45.0				
الدرجة الكلية	التجريبية	9	76.3	2.1	14.0	126.0	0.000	3.60	دالة عند	0.85
	الضابطة	9	49.5	2.4	5.0	45.0				

يتضح من جدول (10) تحسين مستوى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، وهو ما ظهر من وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية، وأبعاده المتمثلة في (التعاون والمشاركة – الصدق – التسامح وتقبل الآخر – الاحترام) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتضح كذلك أن حجم الأثر الذى تم حسابه من خلال (قسمة Z على جذر n) تراوحت قيمته ما بين (0.85)، (0.87) ، مما يوضح أن البرنامج القائم على لعب الأدوار يؤثر في مستوى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بنسبة تراوحت بين (85٪) إلى (87٪)، وهي قيمة تشير لحجم تأثير كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه محمد (2006) وهو أن التدريب على لعب الأدوار أدى إلى تحسين مستوى التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، وبحث McIlvried, et al. (2008) الذي توصل إلى أن لعب الأدوار يشجع على التعلم النشط، وينمى مهارات الطلاب ومعارفهم واتجاهاتهم داخل البيئات التعليمية، وبحث المصري (2010) الذي توصل إلى أن أسلوب لعب الأدوار كان له تأثير في اكتساب الأطفال للقيم الاجتماعية، وبحث الشمري (2017) الذي توصل إلى تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عقب التدريب على لعب الأدوار.

ويفسر الباحثون تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الأداء على "مقياس القيم الاجتماعية" وأبعاده المتمثلة في (التعاون والمشاركة – الصدق – التسامح وتقبل الآخر – الاحترام) إلى البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار الذى اعتمد على أنشطة تدريبية متنوعة ومرنة أتاحت الفرصة للتلاميذ للمشاركة الجادة، ووضعها في سيناريوهات لم يسبق لهم تجربتها من قبل، وعملت على توجيههم إلى كيفية التصرف بشكل صحيح أثناء المواقف الاجتماعية، واكسابهم مبادئ تكوين العلاقات الجيدة مع الزملاء، وجعلهم أكثر إدراكاً لما يتعارض مع القيم الاجتماعية الراسخة، والتي تؤدي إلى حدوث صراعات في المجتمع، وكيف تنظم تلك القيم الحياة اليومية، مما جعلهم يفهمون ما هو صواب وما هو خطأ، وما هو المسموح به اجتماعيًا وما هو غير قانوني، ويدركون القواعد الاجتماعية التي يعرفها جميع أفراد المجتمع لتكون معايير لتقييم جميع الأمور للوصول إلى المجتمع الأفضل.

الفرض الثاني:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.01).

تم استخدام اختبار مان وتني لبحث الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة، وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول(11) نتائج اختبار مان وتني لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	حجم التأثير
الحقوق	التجريبية	9	18.2	0.66	14.0	126.0	0.000	3.69	دالة عند 0.01	0.87
	الضابطة	9	7.3	0.50	5.0	45.0				
الالتزام الواجبات	التجريبية	9	17.4	0.72	14.0	126.0	0.000	3.65	دالة عند 0.01	0.86
	الضابطة	9	8.11	0.92	5.0	45.0				
الهوية	التجريبية	9	14.7	0.83	14.0	126.0	0.000	3.68	دالة عند 0.01	0.86
	الضابطة	9	6.3	0.50	5.0	45.0				
الانتماء	التجريبية	9	16.3	1.0	14.0	126.0	0.000	3.65	دالة عند	0.86

	الضابطة	9	7.4	0.52	5.0	45.0				
الحوار	التجريبية	9	16.6	0.50	14.0	126.0	0.000	3.71	دالة عند 0.01	0.87
	الضابطة	9	7.44	0.52	5.0	45.0				
الدرجة الكلية	التجريبية	9	83.4	1.8	14.0	126.0	0.000	3.63	دالة عند 0.01	0.85
	الضابطة	9	36.6	1.3	5.0	45.0				

يتضح من جدول (11) تحسين مستوى الاتجاه نحو المواطنة لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، وهو ما ظهر من وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة، وأبعاده المتمثلة في (الحقوق- الالتزام بالواجبات – الهوية – الانتماء- الحوار) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتضح كذلك أن حجم الأثر الذى تم حسابه من خلال (قسمة Z على جذر n) تراوحت قيمته ما بين (0.85)، (0.87) ، مما يوضح أن البرنامج القائم على لعب الأدوار يؤثر في مستوى الاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بنسبة تراوحت بين (85٪) إلى (87٪)، وهي قيمة تشير لحجم تأثير كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع بحث حسن (2014) الذى توصل إلى فاعلية التعليم المدمج في المواطنة والاتجاه نحوها، وبحث نجم الدين (2015) الذى توصل إلى فاعلية النشاطات غير الصفية في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة والاتجاه نحوها.

ويفسر الباحثون تحسن مستوى الاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى التدريب على لعب الأدوار الذي ساهم في تعريفهم بمسؤوليتهم، وحقوقهم، وما يجب عليهم تأديته لخدمة الوطن، والالتزام بالواجبات تجاهه، والمحافظة عليه، والحرص الدائم على ازدهار ونمو المجتمع، الأمر الذى دفع إلى غرس الانتماء والولاء للوطن والحرص عليه من خلال احترام حقوق جميع أفراد المجتمع، وتعزيز الروابط الاجتماعية بين التلاميذ بعضهم البعض، وساهم في زيادة التعاطف بين التلاميذ، وذلك جعلهم يتعاملون بإيجابية في المواقف المختلفة، وحفز لديهم الولاء والانتماء وروح التسامح واحترام حقوق وآراء الآخرين، وأسهم في تنظيم أفكارهم، وقدرتهم على حل مشكلاتهم بطريقة علمية، وحسن من مهاراتهم، مما جعل كل تلميذ يعرف مستواه ويسعى للتغلب على العقبات التي تواجهه، وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو عملية التعلم.

الفرض الثالث: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الاجتماعية.

تم استخدام اختبار ويلككسون للأزواج المرتبطة لبحث الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الاجتماعية، وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول(12) نتائج اختبار ويلككسون لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الاجتماعية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط	مجموع	Z	الدلالة
التعاون والمشاركة	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	0.333	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	3.00	9.00		
	الرتب المتساوية	3				
	المجموع	9				
الصدق	الرتب السالبة	3	4.50	13.50	0.707	غير دالة
	الرتب الموجبة	5	4.50	22.50		
	الرتب المتساوية	1				
	المجموع	9				
التسامح وتقبل الآخر	الرتب السالبة	2	4.00	8.00	0.134	غير دالة
	الرتب الموجبة	5	4.00	20.00		
	الرتب المتساوية	2				
	المجموع	9				
الاحترام	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	0.378	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	4.00	16.00		
	الرتب المتساوية	2				
	المجموع	9				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	5	3.70	18.50	0.479	غير دالة
	الرتب الموجبة	4	6.62	26.50		
	الرتب المتساوية	0				
	المجموع	9				

يتضح من جدول (12) استمرار تحسن مستوى القيم الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية خلال القياس التتبعي، وهو ما ظهر من عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي في مقياس القيم الاجتماعية وأبعاده المتمثلة في (التعاون والمشاركة، والصدق، التسامح وتقبل الآخر، والاحترام).

وتتفق هذه النتيجة مع بحث قربان (2016) الذى توصل إلى أن التدريب باستخدام الرسوم المتحركة أدى إلى تحسن القيم الاجتماعية، وبحث Sapsaglam and Omeroglu (2016) الذى توصل إلى فعالية برنامج تعليم القيم الاجتماعية على اكتساب المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال، وبحث أحمد وزيدان وإبراهيم (2017) الذى توصل إلى أن تنويع الأنشطة التعليمية يساهم في تنمية القيم الاجتماعية، وبحث Shah and Khurshid (2017) الذى توصل إلى أن التلفزيون له تأثير قوي في تحسين القيم الاجتماعية.

ويفسر الباحثون استمرار تحسن مستوى القيم الاجتماعية خلال القياس التتبعي إلى التدريب على لعب الأدوار الذي جعلهم يرغبون في ممارسة الخصائص والصفات المحببة اجتماعيًا، ويبتعدون عن أي صفات يرفضها المجتمع، ومن ثم لاحظوا أنها تُحسن من علاقاتهم الاجتماعية، وتزيد من الترابط والتماسك مع الزملاء وأفراد الأسرة، واستشعروا قيمة التكاتف والتعاون بالمعنى الواقعي، فأصبحوا يميلون إلى مساعدة وإسعاد المحيطين، وأصبحوا أكثر قدرة على ضبط النفس، وأن تلك القيم عملت على توجيه سلوكهم ورعايتهم وحمايتهم من الأفكار التي لا يرغب فيها المجتمع، وأصبحوا يلاقون المدح والتقدير من أفراد المجتمع، مما جعلهم يستمرون في ممارستها، وهو ما أتضح خلال القياس التتبعي.

الفرض الرابع: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة.

تم استخدام اختبار ويلككسون للأزواج المرتبطة لبحث الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول(13) نتائج اختبار ويلككسون لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو المواطنة

المتغير	الرتب	العدد	متوسط	مجموع	Z	الدلالة
الحقوق	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	0.333	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	3.00	9.00		
	الرتب المتساوية	3				
	المجموع	9				
الالتزام بالواجبات	الرتب السالبة	4	4.00	16.00	0.378	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	4.00	12.00		
	الرتب المتساوية	2				
	المجموع	9				
الهوية	الرتب السالبة	2	2.50	5.00	0.707	غير دالة
	الرتب الموجبة	3	3.33	10.00		
	الرتب المتساوية	4				
	المجموع	9				
الانتماء	الرتب السالبة	4	2.88	11.50	0.216	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	4.75	9.50		
	الرتب المتساوية	3				
	المجموع	9				
الحوار	الرتب السالبة	2	3.50	7.00	1.26	غير دالة
	الرتب الموجبة	5	4.20	21.00		
	الرتب المتساوية	2				
	المجموع	9				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	4	4.50	18.00	1.57	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	1.50	3.00		
	الرتب المتساوية	3				
	المجموع	9				

بتضح من جدول (13) استمرار تحسن مستوى الاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية خلال القياس التتبعي، وهو ما ظهر من عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الاتجاه نحو المواطنة وأبعاده المتمثلة في (الحقوق، والالتزام بالواجبات، والهوية ، والانتماء، والحوار).

وتتفق هذه النتيجة مع بحث Rashid and Qaisar (2017) الذي توصل إلى أن لعب الأدوار لديه القدرة على إشراك الأطفال في عملية التعلم لفترة أطول والتي تروج بشكل غير مباشر لمفاهيم التفكير الناقد، وبحث أحمد (2008) الذي توصل إلى تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عقب التدريب على لعب الأدوار، وبحث Furumi (2013) الذي توصل إلى فعالية لعب الأدوار في تنشيط قراءة العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويفسر الباحثون استمرار تحسن مستوى الاتجاه نحو المواطنة خلال القياس التتبعي إلى برنامج لعب الأدوار الذى ساهم في تنمية شعورهم بالانسجام والارتباط القوى بالزملاء والمدرسة والبيئة المحيطة والتواصل معهم، الأمر الذى دفع التلميذ إلى ارتباطه بزملائه وجعل لديه الرغبة في انتمائه إلى مجموعة اجتماعية، وتجنب الوقوع في الأخطاء، واحترام حقوق الآخرين، والمشاركة في الأعمال التطوعية، وحماية الأملاك العامة والخاصة، الأمر الذى ساعدهم على تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم من خلال الحوار أثناء الجلسات وهذا يتفق مع Mooradian (2008) الذي توصل إلى أن لعب الأدوار أدى إلى تحسين مهارات التواصل من خلال تبادل الحوار بين المفحوصين، وإلى تعديل سلوك المتعلمين واتجاهاتهم، وزيادة تقدير التلاميذ لذواتهم، وهو ما أشار إليه Wee, et al. (2016) من أن لعب الأدوار يساعد في فهم واحترام الآخرين وفهم مشاعرهم، وتطوير الفهم الاجتماعي، والمشاركة المباشرة والنشطة، كما أنه يساعدهم في تغيير اتجاهاتهم ومعتقداتهم السلبية تجاه أي موضوع، مما ترتب عليه تغيير أو تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المواطنة، وقد يرجع التفوق إلى أن التدريب على لعب الأدوار كاستراتيجية تنمى مهارات التفكير المختلفة مثل التفكير الناقد والإبداعي والتفكير الجماعي، وأن اتجاه التلاميذ يتعلق بطريقة تفكيرهم، وتصرفاتهم، وسلوكهم، ومن خلال التدريب واكتسابهم للخبرات التي يمرون بها ساهمت في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية، وغرس الشعور بالولاء والانتماء، والمساواة في الحقوق، وبالتالي يؤدون واجباتهم بكل بإخلاص، الأمر الذى جعلهم يظهرون ذلك خلال القياس التتبعي.

التوصيات:

1 – استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تعليم تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية.

2 – تدريب المعلمين في المرحلة الابتدائية على تنفيذ لعب الأدوار مع التلاميذ.

3- المشاركة بين الوالدين والمعلمين بالمدرسة من أجل تحسين مستوى القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.

3 – إجراء بحوث تستقصي أسباب ضعف مستوى القيم الاجتماعات لدى التلاميذ في الوقت الحاضر.

4 – تضمين القيم الاجتماعية والمواطنة في المناهج الدراسية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية للمساهمة في إعداد جيل متميز.

5- حث المعلمين بالمدارس وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على الاهتمام بتحسين مستوى المواطنة لدى المتعلمين.

البحوث المقترحة:

1- الإسهام النسبي للتدريب على لعب الأدوار في تحسين التفكير الناقد وحل المشكلات لدى التلاميذ.

2 – أثر برنامج إرشادي توعوي في تحسين مستوى القيم الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3 – أثر برنامج إرشادي ديني في الاتجاه نحو المواطنة لدى التلاميذ.

4 – أثر التدريب على لعب الأدوار في تنمية التفكير الاستنباطي لدى التلاميذ.

5 – أثر برنامج قائم على خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الاتجاه نحو المواطنة.

قائمة المراجع

(1) المراجع العربية :

ابن شدة، مليكة محمد ؛ جبالي، نور الدين علي(2017). أثر استراتيجية لعب الأدوار في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع*، 9، 157- 174.

أبو النور، محمد عبدالتواب؛ عبدالفتاح، آمال جمعه؛ عبدالفتاح، أحمد سيد (2012). دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوعي لدى فئات عمرية مختلفة: تجربة جامعة الفيوم. *المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، جامعة الفيوم - كلية التربية*، 11، 517- 556.

أبو شاور، ازدهار عبد الفتاح (2012). أثر الإعلام في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة عمان. المجلة التربوية، *جامعة الكويت*، 27(105)، 357- 387.

أحمد، محمد عبد السلام ؛ مليكة، لويس كامل (1972) . *مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

أحمد، محمود جابر (2008). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، 18(3)، 70- 159.

أحمد، نبيل أحمد؛ زيدان، محمد سعيد؛ إبراهيم، عماد حسين (2017). فاعلية برنامج قائم على تنويع الأنشطة التعليمية في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية لتنمية القيم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 91، 1- 18.

بوزبر، نوال فهد (2018). استخدام أسلوب لعب الأدوار في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية القيم الإيجابية الوطنية، *دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 98، 257- 299.

جواد، مهدى محمد (2014). أثر طريقة تمثيل الأدوار في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية*، 22، 224- 244.

حسن، ولاء صلاح (2014). فاعلية مقرر مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية المواطنة والاتجاه نحوه لدى الطالب معلم التاريخ. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس*، 61، 11- 64.

الخليفة، حسن جعفر؛ مطاوع، ضياء الدين محمد (2015). *استراتيجيات التدريس الفعال*. الدمام: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.

خميس، محمد عبد الرؤوف (1995). *فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

الخميسي، مها عبدالسلام ؛الشيخ، هاني عبدالمجيد (2003). فعالية موديولات قائمة على بعض مفاهيم المشاركة المجتمعية في تنمية اتجاه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو المواطنة. *عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 4(10)، 56- 74.

داوؤد، مدينة آدم (2015). *أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الخامس بمرحلة الأساس بمحلية الفاشر- ولاية شمال دارفور*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الزبون، محمد سليم (2009). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمها. *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي*، 36(1)، 117- 133.

سيد، أسامه محمد؛ الجمل، عباس حلمى (2012). *أساليب التعليم والتعلم النشط*. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

الشمري، محمد ماجد (2017) فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بحفر الباطن. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(4)، 64- 80.

عبد القادر، هند عبد العزيز (2017). *فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قسم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

عبدالحميد، عائشة ادريس (2013). أثر استراتيجية لعب الدور في اكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية واستبقائها لديهن. *مجلة جامعة تكريت للعلوم*، 20(2)، 191- 242.

عبدالوهاب، أماني عبد المقصود؛ عيسى، عواطف محمود (2008). تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية : دراسة تجريبية. *دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس*، 11(41)، 187- 214.

عمارة، جيهان السيد؛ هلالي، هدى محمد (2008). فعالية استخدام استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض مفاهيم القيم الاجتماعية ومهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. *المؤتمر العلمي العشرون- مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس*، 4، 1228- 1287.

فارس، على محمد؛ طبعلى، محمد الطاهر (2017). العلاقة بين الاتجاهات نحو مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة*، 31، 369- 384.

فرج، إلهام عبدالحميد (2014). اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر. *التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة*، 31(97)، 133- 181.

فوزي، فوزي ميهوبي ؛ بوطبال، سعد الدين محمد (2014). اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 14، 69- 82.

قربان، بثينة محمد (2016). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، 177، 23- 44.

محمد، داليا محمد (2006). *فاعلية لعب الأدوار في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

مرعي، معوض حسن (2012). دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لـدى التلاميـذ مـن وجهـة نظـر المـوجهين ومـدراء المـدارس: دراسـة ميدانيـة بمحافظة الجيزة. *عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 13(40)، 287- 326.

المصري، دينا جمال (2010). *أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

مـولاي، نـاجم محمـد (2010). *التربيـة والقـيم الاجتماعيـة* . الجزائـر: جامعـة عمـار تلجي الأغواط.

نجم الدين، حنان عبد الجليل (2015). فاعلية النشاطات غير الصفية في تنمية الوعي بمفـاهيم المواطنـة والاتجـاه نحوهـا لـدي طالبـات الدراسـات الاجتماعيـة في الدبلوم العام في التربية. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، 14، 39- 66.

يونس، إبراهيم صابر (2008). فعالية بعض الأنشطة التعليمية في تنمية الاتجاه نحو تربية المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وأثرها على كل مـن تنميـة المهـارات العمليـة والتحـصيل الدراسـي. *دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، 14(4)، 287- 339.

(2) **المراجع الاجنبية** :

Ayob, A., & Yasin, R. M. (2017). Factors affecting attitudes towards mathematics. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* 7(11). 1100-1109.

Bakaç, E., & İzzet, A. (2013). Perception scale of social values: validity and reliability study. *Journal of Educational and Instructional Studies in The World,* 3(4), 22-28.

Burton, D. (2015). Citizenship Education in Secondary Schools in England. *Educational futures,* 7(1) ,76-91.

Caricati, L. (2007). The relationship between social dominance orientation and gender: the mediating role of social values. *Sex Roles,* 57, 159–171.

Chen, L-D., Muthitacharoen, A., & Frolick, M.N. (2003). Investigating the Use of Role Play Training to Improve the Communication Skills of is Professionals: Some Empirical Evidence. *Journal of Computer Information Systems,* 43(3), 67-74.

Díaz, L. C. (2017). Citizenship education and the EFL standards: A Critical reflection. *profile Issues in Teachers' Professional Development*, 19(1), 155-168.

Erturk, E. (2015). Evaluation of role play as a teaching strategy in a systems analysis and design course. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 13(3), 150-159.

Ferssizidis, P., Adams, L., Kashdan, T.B., Plummer, C., Mishra, A., & Ciarrochi, J. (2010). Motivation for and commitment to social values: The roles of age and gender. *Motivation and Emotion*, 34, 354-362.

Furumi, F. (2013). Experiences with role-play activates primary school children's mind-reading on a communication task. *The Japanese Journal of Developmental Psychology*, 24(3), 308−317.

Karaduman, H., & Öztürk, C., (2014). The effects of activities for digital citizenship on students' attitudes toward digital citizenship and their reflections on students' understanding about digital citizenship. *Journal of Social Studies Education Research*, 5(1), 38-78.

Krebt, D. M. (2017). The Effectiveness of Role Play Techniques in Teaching Speaking for EFL College Learners. *Journal of Language Teaching and Research*, 8(5), 863-870.

Kusnierek, A. (2015). Developing students' speaking skills through role-play. *World Scientific News*, 7(1), 73-111.

Lee, W. O. (2003) Students' concepts and attitudes toward citizenship: The case of Hong Kong. *International Journal of Educational Research*, 39(6), 591–607.

Li, J.,Zhu, L., Gummerum, M., & Sun, Y. (2013).The development of social value orientation across different contexts. *International Journal of Psychology*, 48(4), 469-480.

Mazana, M. Y., Montero, C. S., & Casmir, R. O. (2019). Investigating Students' Attitude towards Learning Mathematics. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 14(1), 1-25.

McIlvried, D. E., Prucka, S. K., Herbst, M., Barger, C., & Robin, N. H. (2008). The use of role-play to enhance medical student understanding of genetic counseling. *Genet Med*, 10(10), 739–744.

Menard, R. (2015). Analyzing social values in identification; aframework for research on the representation and implementation of values. *Journal for the Theory of Social Behavior*, 46(2), 122-143.

Menazel, B. H (2017). Efficacy of teaching methods applied by social studies teachers to develop primary level student social values from north ghor education directorate social studies teachers' viewpoint. ***Research on Humanities and Social Sciences,*** **7(4), 64-74.**

Mensah, J. K., Okyere, M., & Kuranchie, A. (2013). Student attitude towards mathematics and performance: Does the teacher attitude matter? . ***Journal of Education and Practice,*** **4(3), 132– 139.**

Mooradian, J. (2008). Using simulated sessions to enhance clinical social work education. ***Journal of Social Work Education,*** **44(3), 21–35.**

Mottweiler, C. M., & Taylor, M. (2014). Elaborated role play and creativity in preschool age children. ***Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts,*** **8(3), 277-286.**

Mulala, S. K. (2015). ***Factors influencing students' attitudes towards mathematics and its effects on performance of mathematics among secondary school level students in Kenya,*** **Master Thesis ,University of Nairobi.**

Ohakamike-Obeka, N.(2016). The School learning environment and students' attitude and achievement in English language. ***Research on Humanities and Social Sciences,*** **6(2), 31-37.**

Özkan, A., Sarıçam, H., & Karduzc, F. A. (2018). The examination of emotional intelligence, sense of community, perception of social values in gifted and talented students. ***Journal of Educational Sciences and Psychology,*** **8 (2), 64-79.**

Pacheco, J. L. (2018). ***Role plays for Speaking Fluency*****. Master Thesis, Universidad Externado de Colombia.**

Qing, X. (2011). Role-play an effective approach to developing overall communicative competence. ***Cross-Cultural Communication,*****4, 36-39.**

Rahman, N. A., & Maarof, N. (2018). The effect of role-play and simulation approach on enhancing ESL oral communication skills. ***International Journal of Research in English Education,*** **3(3), 63-71.**

Rashid, S. P., & Qaisar, S. Q. (2017). Role play: A productive teaching strategy to promote critical thinking. ***Bulletin of Education & Research,*** **39(2), 197-213.**

Sahin, D., & Anatoli, R. (2014). Elementary students' attitudes toward social studies, math, and science: an analysis with the emphasis on social studies. ***A Journal of the Social Studies,*** **75 (2), 1-11.**

Sapsaglam, O., & Omeroglu, E. (2016). Examining the effect of social values education program being applied to nursery school students upon acquiring social skills. *Educational Research and Reviews*, 11(13), 1262-1271.

Sebold, L. F., Boell. J. E. W., Fermo, V. C., Girondi. J. B. R., & Santos, J. L. G. (2018). Role-playing: teaching strategy that encourages reflections on nursing care. *Revista Brasileira Enfermagem*, 71 (6),2706-2712.

Shah, S. T., & Khurshid, F. (2017). Societal curriculum: effects of television on social values system in pakistani society. *Bulletin of Education and Research*, 39,(1), 75-89.

Sogunro, O.A. (2004). Efficacy of role-playing pedagogy in training leaders: Some reflections. *Journal of Management Development*, 23. (4), 355–371

Tsirogianni, S., & Gaskell, G. (2011). The role of plurality and context in social values. *Journal for the Theory of Social Behaviour* 41(4), 441-465.

Tsirogianni, S., & Sammut, G. (2017). Transitivity analysis: A framework for the study of social values in the context of points of view. *British Journal of Social Psychology*, 53, 541–556

Turkkahraman, M. (2014). Social values and value education. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 116, 633-638.

Wee, S., Kim., S. J. & Kim, K. J. (2016). Children's Understanding of Racial Diversity through Role-Play: A Case Study of Kindergarteners in South Korea. *Asia-pacific Journal of Research in Early Childhood Education*, 10(2), 125-149.

Wee, S., Shin, H., & Kim, M. (2013). Young children's role-playing for enhancing personal intelligences in multiple intelligences theory. *International Journal of Early Childhood Education*, 4(1), 53-72

Whitman, J. R. (2009). Measuring social values in philanthropic foundations. *Nonprofit Management & Leadership*, 19(3), 305-325.

Yimer, E. (2014). *The attitude of students toward learning physical education in some selected secondary schools of addis ababa*. Master Thesis, Addis Ababa University.

Zeinivand, T., Azizifara, A.,& Gowhary, H. (2015). The relationship between attitude and speaking proficiency of Iranian EFL learners: The case of Darrehshehr city. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 199, 240 – 247.